

36 #منقد_السقار #خواطر_في_الحوار_الديني / الجزء الثالث/

الأسباب الموضوعية للشبهات

منقد السقار

عيسى ابن مريم يا حبيب محمد. بشرت يا روح الله باحمدي. صلى عليك الله فيه عليائه يا ابن البتوول خليل كل موحدين صل عليك الله في عليائه يا ابن البتوول خليل كل موحدين - [00:00:00](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين. نبينا محمد صلى الله عليه وعلى من تبعه باحسان الى يوم الدين. اخواني اخواتي سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وحياتكم الله جميما - [00:00:48](#)

الي هذا اللقاء المتعدد. ما هي الاسباب الموضوعية لنشأة الشبهات؟ على ماذا تتكأ الشبهات التي نسمعها هنا وهناك هناك جملة من القضايا اولها المصادر غير الموثوقة او غير المعتبرة عند المسلمين - [00:01:08](#)

المسلمون اصول دينهم معروفة قائمة على كتاب الله وعلى ما صح من سنة النبي صلى الله عليه وسلم حينما ترد احاديث ضعيفة احاديث موضوعة مسائل عقلية من المنطق اليوناني الى غير ذلك. فهذه مصادر غير معتبرة عند المسلمين ولا - [00:01:25](#) اصبحوا حكما على الاسلام كثيرا ما يتکي الناقمون عن الاسلام المعادون له يتکونون في استخراجهم للشبهات على احاديث ضعيفة على احاديث موضوعة على احاديث لا اصل لها لكن المشكلة الحقيقة ليست هنا بهذه مسألتها بسيطة. احيانا بعض الاحاديث - [00:01:43](#)

يحسنه بعض اهل العلم يعني دعنا نقول في عجلة منهم يحسنونه والحديث ضعيف. والحديث اصلا قد يكون منكرا في متنه. يعني لو كان الحديث منكر في متنه حتى لو كان صحيحا في اسناده فان - [00:02:03](#)

العلماء يحكمون عليه بالضعف بسبب هذه العلة القادحة وهي النكارة في المتن. اقول بعض هذه الاحاديث هو في الاصل عنده مشكلة في السند ومع ذلك يصحح بعض اهل العلم وذلك ان قضية التصحيح وقضية التضعيف ايضا هي قضية تندرج تحت اطار الاجتهاد. اجتهاد المحدثين - [00:02:19](#)

بعض المحدثين يعتبر متشدد وبعضهم يعتبر متساهل. خلينا نأخذ مثال عليه حديث آأن النبي صلى الله عليه وسلم اوتى بالتوراة فوضعها على مخدة في قضية الرجم الزانيين اليهوديين فقال كما في رواية ابي داود امنت بك وبمن انزلك - [00:02:39](#) طبعا الحديث في الصحيحين ليس فيه هذه الزيادة. هذه الزيادة فقط عند الامام ابي داود رحمة الله عليه. لكن هل هذه الزيادة صحيحة كما يعني قال بعض اهل العلم اقول - [00:02:58](#)

ليست صحيحة. لماذا؟ هي من رواية هشام ابن سعد القرشي هذا الراوي ضعيف خلنا نشوف العلماء ماذا قالوا عنه؟ لنعلم هل هذه الرواية بالفعل قد قالها صلى الله عليه وسلم او يغلب على ظننا انه قالها ام لا - [00:03:08](#)

يعنىقطان كان لا يحدث عنه الامام النسائي يقول عنه بأنه ضعيف. يقول عنه في موضع اخر ليس بالقول. الامام امام الجرح والتعديل يحيى بالنعيم يقول ليس بشيء. في موضع اخر يقول ليس بذلك القوي. امام اهل السنة والجماعة احمد بن حنبل يقول ليس هو حكم الحديث - [00:03:23](#)

في مكان اخر يقول ليس بالحافظ اذا العلماء يرفضون حجية هذا الشهر. وبالتالي اذا قال عالم من العلماء بان حديثه صحيح ولم

يلتفت الى نكارة المسجد ولم يلتفت الى ضعف السندي فهو خطأ يرد على هذا العالم ولا يحسب على الاسلام. فلا يقال والله هذا الحديث صححه فلان او حسنـه فلان. احنا ما عندنا كهنوـت - 00:03:45

الاسلام. اللي صححوا صححوا بناء على قواعد. فإذا شئنا ان نضعفه نضعفه ايضا على نفس القواعد التي بني عليها كل تصحيح كل تضييف للسنة النبوية قبل اسبوعين سمعنا القدس اشرف عزمي وهو يحدثنا عن حديث الداجن. انه عائشة رضي الله عنها تقول كان عندي صحيفة فيها آية الرجل - 00:04:08

ثم واية الرضاع الكبير ثم وضعتها تحت سريري فلما مات النبي صـلى الله عليه وسلم فشاغلـنا بموتـه فجـاء داجـن فـاكلـتها وـراـحـ الحـدـيدـ وـراـحـ اـحـدـ الـاـيـاتـ الـقـرـآنـيـةـ بـسـبـبـ الدـاجـنـ. طـبعـاـ هـذـاـ كـلـامـ يـتـنـافـيـ معـ اـبـسـطـ اـبـسـطـ ماـ نـعـلـمـهـ عـنـ طـرـيـقـ توـثـيقـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ - 00:04:31 وـطـرـيـقـةـ نـقـلـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ. لـكـنـ مـعـ ذـلـكـ اـيـضاـ هـذـاـ اـلـاسـنـادـ فـيـهـ مـحـمـدـ اـبـنـ اـسـحـاقـ. مـحـمـدـ اـبـنـ اـسـحـاقـ مـنـ اـئـمـةـ عـلـمـ السـيـرـةـ لـكـنـهـ فـيـ

الـحـدـيـثـ ضـعـيـفـ. لـكـنـ فـيـ الـحـدـيـثـ ضـعـيـفـ. وـبـخـاصـةـ حـيـنـ يـرـوـيـ بـصـيـغـةـ الـعـنـونـةـ. يـقـولـ حدـثـنا - 00:04:51

محمدـ اـبـنـ اـسـحـاقـ عـنـ فـلـانـ هـذـيـ يـسـمـونـهـ الـعـنـونـةـ. ليـشـ؟ لـاـنـهـ رـاوـيـ مـدـلـسـ لاـ يـقـبـلـ لـاـ تـقـبـلـ رـوـاـيـتـهـ الاـ اـذـاـ صـرـحـ قالـ حدـثـيـ فـلـانـ. اـمـاـ اـذـاـ قـالـ عـنـ فـلـانـ فـهـذـاـ يـعـنـيـ اـنـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ فـلـانـ هـذـاـ شـخـصـ ثـالـثـاـ اـخـفـىـ اـسـمـهـ وـدـلـسـ عـلـيـنـاـ اـلـاسـنـادـ. وـهـذـاـ بـالـطـبـعـ - 00:05:11

لاـ نـعـرـفـ مـنـ هـوـ هـذـاـ مـدـلـسـ الـلـيـ الـذـيـ غـابـ اـسـمـهـ فـقـدـ يـكـوـنـ رـجـلـ وـضـاعـاـ وـقـدـ يـكـوـنـ كـذـابـاـ. الـمـهـمـ عـنـدـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ اـسـحـاقـ وـاـمـتـالـهـ لـاـ تـقـبـلـ الـرـوـاـيـةـ فـيـ حـدـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الاـ ضـمـنـ شـرـوـطـ. فـبـالـتـالـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ لـاـ يـكـوـنـ حـدـيـثـاـ صـحـيـحاـ. ثـمـ لوـ - 00:05:34

صـحـ اـسـنـادـهـ فـهـوـ يـتـعـارـضـ مـعـ مـاـ نـعـلـمـهـ مـنـ اـنـتـشـارـ الـقـرـآنـ بـيـنـ الصـحـابـةـ رـضـوـانـ اللـهـ عـلـيـهـمـ فـكـأـنـ هـذـهـ الصـحـيـفـةـ يـعـنـيـ هـيـ الصـيـغـةـ الـوـحـيـدـةـ اوـ هـيـ النـسـخـةـ الـوـحـيـدـةـ التـيـ يـحـفـظـهـ الـمـسـلـمـونـ لـلـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـهـذـاـ مـاـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـطـلـبـ - 00:05:54

مـسـأـلـةـ اـخـرـىـ تـسـبـبـ الشـبـهـاتـ هـوـ سـوـءـ الـفـهـمـ لـلـمـصـادـرـ الـمـعـتـبـرـةـ لـلـاسـلـامـ. خـلاـصـ فـيـ اـيـةـ بـالـقـرـآنـ هـذـهـ مـاـ عـلـيـهـ خـلـافـ. لـكـنـ فـهـمـكـ لـهـذـهـ الـاـيـةـ فـهـمـ خـاطـئـ الـفـهـمـ الـخـاطـئـ وـلـوـ صـدـرـ مـنـ مـفـسـرـ اـيـضاـ لـاـ حـجـيـةـ فـيـهـ. كـلـامـ الـمـفـسـرـ حـجـةـ عـلـيـهـ. بـالـمـنـاسـبـةـ هـنـاـ اـخـوـانـاـ - 00:06:13 عـلـمـائـنـاـ الـمـفـسـرـونـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـمـ كـانـ لـهـمـ مـنـهـجـيـةـ مـعـيـنـةـ فـيـ التـعـاـمـلـ مـعـ اـهـلـ الـكـتـابـ وـلـاـ اـحـادـيـثـ ضـعـيـفـةـ اوـ مـوـضـوـعـةـ كـلـهـاـ - 00:06:34

يـرـيـدـوـنـهـ بـالـتـفـسـيـرـ لـيـشـ بـمـاـ سـبـقـ كـانـ الـعـلـمـاءـ حـيـنـ يـؤـلـفـونـ كـتـابـاـ لـاـ يـؤـلـفـونـ لـعـوـامـ النـاسـ. هـوـ يـؤـلـفـ هـذـاـ الـكـتـابـ وـلـنـ يـطـلـعـ عـلـيـهـ الاـ الـعـلـمـاءـ. لـنـ تـنـسـخـ مـنـهـ الاـ اـرـبـعـ اوـ خـمـسـ نـسـخـ. وـهـذـهـ النـسـخـ مـنـ - 00:06:53

تـداـولـهـاـ الـعـلـمـاءـ فـقـطـ. لـذـكـ هـذـاـ الـعـالـمـ مـجـرـدـ مـاـ يـقـرـأـ هـذـاـ الـخـبـرـ سـيـعـلـمـ بـاـنـ هـذـاـ الـخـبـرـ خـبـرـ وـفـيـهـ رـاوـيـ وـوـضـاعـ اوـ اوـ رـاوـيـ كـذـابـ هـذـاـ منـقـولـ عـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ لـكـنـ المـشـكـلـةـ - 00:07:08

اـنـهـ مـاـ دـارـ فـيـ خـلـدـهـ اـنـ مـاـ كـتـبـوـهـ سـيـقـعـ بـيـنـ يـدـيـ الـعـوـامـ وـمـنـ اـصـلـاـ لـيـسـ بـمـسـلـمـ فـسـيـقـرـاـ وـسـيـظـنـ اـنـ هـذـاـ هـوـ مـرـادـ الـمـسـلـمـيـنـ لـذـكـ هـنـاكـ سـوـءـ فـهـمـ سـوـءـ فـهـمـ لـاـيـاتـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ. مـثـالـ عـلـيـهـ سـمـعـنـاـ قـبـلـ فـتـرـةـ رـشـيـدـ حـمـامـيـ وـهـوـ يـفـسـرـ - 00:07:22

اـمـرـأـ مـؤـمـنـةـ اـنـ وـهـبـتـ نـفـسـهـاـ لـلـنـبـيـ اـنـ اـرـادـ الـنـبـيـ اـظـنـ اـخـطـأـتـ فـيـ الـاـيـةـ اـنـ اـرـادـ الـنـبـيـ اـنـ يـسـتـنـكـحـهـاـ خـالـصـةـ لـكـ منـ دـوـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ طـبـيـبـ يـقـولـ هـذـاـ مـعـنـاهـ اـنـ مـرـأـةـ تـأـتـيـ تـقـوـلـ اـنـ وـهـبـتـ نـفـسـيـ فـيـأـخـذـهـاـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ غـيـرـ زـوـاجـ واـخـوـنـاـ الشـيـخـ الدـكـتـورـ عـبـدـ اللـهـ رـشـدـيـ قـالـ لـاـ هـذـاـ - 00:07:42

لـيـسـ صـحـيـحـاـ هـذـاـ فـهـمـ فـهـمـكـ اـنـتـ فـهـمـ مـغـلـوـطـ. مـاـ فـهـمـ الصـحـيـحـ؟ـ فـهـمـ الصـحـيـحـ اـنـ يـسـتـنـكـحـهـاـ مـنـ غـيـرـ صـدـاقـةـ. لـاـنـ الـاـيـةـ تـقـوـلـ اـنـ اـرـادـ الـنـبـيـ وـاـنـ يـسـتـنـكـحـ. وـهـنـاكـ نـكـاحـ حـقـيـقـيـ بـشـرـوـطـ الـاسـلـامـ - 00:08:05

ضـوـابـطـ الـاسـلـامـ لـكـ مـعـ شـرـطـ وـاـحـدـ يـتـمـ اـهـمـالـهـ وـهـوـ قـضـيـةـ الصـدـاقـاـ اوـ قـضـيـةـ الـمـهـرـ. فـهـذـاـ فـهـمـ المـغـلـوـطـ لـلـاـيـةـ الـقـرـآنـيـةـ يـجـعـلـ اـمـاـ مشـكـلـةـ تـرـاـهـاـ فـيـ الـاـيـةـ وـالـمـشـكـلـةـ لـيـسـتـ فـيـ الـاـيـةـ اـنـاـ المشـكـلـةـ فـيـ فـهـمـ السـقـيـمـ الـذـيـ ماـ اـسـتـطـاعـ اـنـ يـفـهـمـ هـذـهـ الـاـيـةـ - 00:08:21 اـحـيـاناـ يـخـلـطـ النـاسـ بـيـنـ الـاـيـةـ وـبـيـنـ تـفـسـيـرـاتـ الـمـفـسـرـيـنـ لـهـاـ. مـثـلاـ فـيـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـافـ وـالـقـرـآنـ الـمـجـيدـ. يـذـكـرـ الـمـفـسـرـوـنـ قـافـ

وجبل من زبرجد محيط الدنيا هذا الكلام من اين اتوا به؟ ليس في اية قرآنية اخرى وليس في حديث النبي صلى الله عليه وسلم هذا من قول عن اهل الكتاب الذين يعتقدون بان الارض مسطحة كما - 00:08:40

جاء في دينهم لها اعمدة لا جبال على طرف الارض من اليمين واليسار ثم هناك قبة سماوية تعتمد على هذين الجبلين. هذا المنظور منظور غير اسلامي لا علاقه له باسلام من قريب او من بعيد. هذه الاخبار اخبار يذكرها المفسرون وتفسيراتهم ليست مأخوذة من مصدر صحيح. انما كما قلت لهم يذكرون - 00:09:05

كل شيء حسب ما جاءه ويتركون للقارئ وعقله ان يفهم وان يمايز بين هذه وهذه ويعرف ما هو من الاشياء التي تؤدي الى نشأة الشبهات محاكمة النصوص القرآنية والنبوية الى مصادر غير معتبرة. الى مصادر غير معتبرة عند المسلمين. مثل ايش؟ مثل الكتاب المقدس - 00:09:28

يقول لك مثلا القرآن يقول زوجة فرعون بينما هو في كتابنا اخت فرعون ازر هو عم ابراهيم وليس ابوه. انتم عندكم في القرآن هو ابو ابو ابراهيم عليه السلام. ما اسم ام مرريم؟ وما اسم - 00:09:53

خالد مريم هل هو عمران ولا هو يوه يقين ولا ما هو اسمه ولا هندي ولا غير ذلك لو انت تريدين تحاكم القرآن العظيم الى كتب مجهولة المؤلف الى كتب البشر كتبواها وقدسوها معيش انت عندك مقدس انا عندي فهو مقدس انا عندي فهو مقدس فكما قرآنليس حجة - 00:10:09

عليك ايضا كتابك ليس حجة عليك القس اشرف عزمي كان يقول لي ثم يأتي محمد بعد ست مئة سنة فيقول المسيح ما صلب بينما شهدوا العيان قالوا بأنه صلب. مين هو شهد العيان؟ الناس اللي ما شافوش حاجة الناس الذين تركوه وهرروا جميعا. متى الذي لا يدرى من هو - 00:10:32

طيب نفترض انه متى قال عندما يقول محمد صلى الله عليه وسلم مش هو مششاهد عيان هذا مش كلامه هو ما قال انا رأيته هذا جاءه من ربه الذي يرى كل شيء. فاحيانا تبسيط الحوار بهذه الطريقة وتصلحه يصبح نوعا من السذاجة. الحقيقة - 00:10:54

نحن نؤمن بكتابنا ولا نؤمن بكتابكم ولا نعتد بما جاء فيه ونعتبر محاكمة القرآن الى هذا الكتاب محاكمة غير عادلة ايضا اشع منه ان يلجم الى مركزية القيم الغربية. الغرب يصبح هو القيمة الحقيقية التي ينبغي ان نتحاكم اليها - 00:11:14
احد مرات سألني احدهم قال كيف النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم يتزوج بنت عمرها تسعة سنوات؟ فقلت يعني ايش هو السن المناسب عندك للزواج قال تمنتasher سنة قلت ليش تمنتasher سنة؟ مو سبعتاشر سنة؟ قال لانه الامم المتحدة واليونسيف تبعات الطفولة وكذا يقولون ان - 00:11:35

اهم سن الزواج لازم يكون تمنتasher سنة. فقلت له النبي عليه الصلاة والسلام ما كان موقع على ميثاق الامم المتحدة ولا كان معترض بقوانين اليونسيف عجيب هل تصبح ما يقوله الغرب اليوم يصبح هو مركزا للقيم والأخلاق ينبغي ان نلتزم فيه. سأله - 00:11:55
قلت له طيب لو كان عمرها سبعة عشر سنة واحد عشر شهر يصير ولا ما يصير قال يصير قلت له طيب سبعة عشر سنة وعشرين شهر يصير ولا ما يصير؟ قال له سبعة عشر سنة - 00:12:14

قال يصير فما زلت انقصه حتى قال لا ما يصير. قلت ليش ما يصير؟ مثلا خمنتasher ليش ما يصير؟ ليش خمنتasher وستة شهور يصير؟ وخمسة عشر ما يصير انتم لا تملكون ضوابط حقيقة يرتضيها الناس. لكن لو قلنا بأنه بلوغ سن بلوغ - 00:12:27
آالتتحصيل سن البلوغ هو الشرط لصحة الزواج او تكون هذه المرأة امرأة قادرة على الزواج وهذا يكون يعني شرط حقيقي او هذا يكون ضابط الحقيقي ينبغي ان يوالى اليه. اما ما قالته اوروبا اليوم يصبح هو المنطق وهو المقياس هذا غير صحيح. طبعا اوروبا اليوم تقول تمنتasher - 00:12:47

لكن تسمح يعني بزنا الصغيرات من سن اتناشر وتلتasher سنة لكن زواج لا. كما سمعتم بفرنسا قبل اسبوعين. الزواج ممنوع قبل ثمنطعشر لكن الزنا مسموح جدا جدا ما في عندك مشكلة. طيب لو رجعنا للغرب نفسه اذا بدننا نخلي الغرب بمعايير. الغرب

نفسه كان سن الزواج فيه - 00:13:07

واربعتاشر سنة طوال التاريخ. فإذا الغرب بكرة غيروا سواها ستة وعشرين سنة يصبح كل زواج ستة تحت ستة وعشرين سنة مذمومة. فاقول الغربية هذه لا تصلح مصدرا للحكم على الاسلام. بعدين هم عندهم اشياء غريبة مثل ما احنا نستغرب منهم هم يستغربوا منا. عندهم زواج بنت العم يعني - 00:13:27

كبيرة من الكبائر ويفهمون الزنا ما عندهم مشكلة. الشذوذ وال العلاقات الشاذة ما عندهم فيها مشكلة. لكن انه الانسان يتزوج بنت عمه لا هذه قضية عندهم كبيرة من الكبائر كمان احنا حنحرم هذا لانه والله الغرب يحرض. ينبغي على من يرد على الشبهات ان يستحضر دوما - 00:13:47

باننا لا نؤمن بمركزية القيم الغربية ليست حاكمة لا على الاسلام ولا على غير الاسلام. عندما يحدثونك احيانا الناس قيمة الحرية الحرية انتوا ايش لكم ايش للمرتد عن الاسلام هذي حرية ينبغي ان تتركوا الناس على حريةهم هذه الحرية نفسها الغرب لا يطبقها الحرية - 00:14:05

المطلقة الغرب لا يطبقها. جرب في فرنسا ان تكتب كتابا تقلل فيه من عدد القتلى في اليهود في النازية. في مجازر النازية الالمانية. يعني عندها ستحاكم وتتعرض للسجن كما حصل مع جارودي تسعة اشهر. بس لانه نزل العدد من ست ملايين الى ثلاثة الف - 00:14:25

كثير وغيره كثير. جرب في الغرب ان يقول بان الديموقراطية قيمة لا تستحق وانها قيمة فاشلة وو لن يسكنوا عنك. جرب جامعة من جامعات الغرب ان تدوم الدار والنية ما في حرية مطلقة ولا يسمحون لك وتقفل كل المجالات العلمية في وجهك اذا اتيت بشيء بشيء - 00:14:45

قالت اه الداروينية ايضا من الاشياء التي تورد الشبهات اه المثالية الطوباوية التي يعيشها بعض الناس. بعض الناس يعيش على القمر لا يعيش على الارض. يفهم الارض على انها من المسالمين الحبابين الكيوت اللي عايشين مع بعض. وجاء الاسلام وهو اللي عمل المشاكل وهو اللي اذن في الحرب. يعني تخيل احباوا - 00:15:05

اعدائكم باركوا لاعينكم. هذه المثالية والتوضاوية لم تكن يوما من الايام على ارض الواقع. بقيت عبارة عن كلام هلامي لم يقله احد. من ضربك على خدك الایمن فاذن له الایسر. لن اعلم احد بالتعليق ضرب على خده الایمن فاعطى الایسر. اخذوا منه ازاره - 00:15:32

الله اذا لم اسمع عن احد طبق هذه الطوباوية ولو طبقها فان فعله لها مذموم وليس ممدوح. يا اخي حتى المسيح عليه الصلاة والسلام لمن لطمه بالمحاكمة كما تذكر الاجيز قال ان قلت رديا فاشهد عن الردي وان حسنا فلماذا تضربني؟ ما قال له خذ اعطيوني من الجهة - 00:15:52

اقول هذه المثالية الطوباوية بالنظر الى الارض وما يحصل عليها هذه غير واقعية. الاسلام ليس كذلك الاسلام دين واقعي دين واقعي ينشد الى نقل الواقع الى المثال لكنه مع ذلك يبقى واقعيا - 00:16:13

طيب مثلا يقول لك ليش الاسلام ما حرر لا ليش الاسلام ما حرر العبيد؟ طيب النصرانية حررت العبيد اليهود حرروا العبيد. الهندوسية البوذية حررت العبيد ما حرروا العبيد. كلهم ما حرروا. طيب لربما يكون الامر اعمق من شأن هذه الاديان - 00:16:30

يعني القضية ليست فقط قرار يخرجه فلان يقول محمد عليه الصلاة والسلام حرروا العبيد يتحرروا العبيد. طيب وبعد ماذا يكون لهم؟ لينكون فعل هذا الشيء فماذا فعل اصدر قرار بايش؟ بانه العبيد هدوا كلهم يتحرروا. فماذا حصل - 00:16:48

في السنة الاولى في السنة الاولى كما ذكر جيم جوانز في كتابه آآ مريض من الحرية السنة الاولى مات مئات الالوف من العبيد. ماتوا بالبرد بالجوع. ماتوا بالفقر. ما ماتوا بعدم قدرتهم على تحصيل الغذاء - 00:17:05

الدواء فمات ربع العبيد تقريبا في السنة الاولى هذي جريمة هذا تحرير العبيد بهذه الطريقة جريم. هذا العبد كان مكفولا في مجتمعه هو عند سيده يعمل لكن هو مكفول الطعام والشراب - 00:17:22

النفقة العلاج الى غيره. لما حرر منك العبيد من غير ان يقدم لهم آما يكفله ما الذي حصل؟ كل واحد قال خلاص انت ما انت عبد عندي انا ماني مسؤول عنك بيا روح الى الشارع. فمات ربع العبيد في السنة الاولى - 00:17:37

جريمة من الجرائم. الاسلام لا يمكن ان يقع بهذه الجريمة ابدا ابدا. في هناك اناس لا يقدرون وقد عاشوا في العبودية سنين طويلة. هو اباء واجدادهم لا يقدرون على القيام بشؤونهم. فاذا طالبني قلت حرر العبيد فانت تدعوني الى ارتکاب جريمة العصر التي ذكرها - 00:17:53

اه لينكون ايضا من موارد الشبهات مغالطة يسمونها مغالطة العموم الخطأ. التعميم الخطأ يقول الله عز وجل كمثال يا ايها النبي بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من النار - 00:18:13

يأتي رقيع لم يفهم شيئا في تفسير القرآن الكريم يقول ها محمد صلى الله عليه وسلم مات مسموما. طيب كيف الله يعصمك من الناس ومات مسموما طب الله عز وجل ماذا يقول له في الآية؟ يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - 00:18:35

وان لم تفعل فما بلغت رسالته. والله يعصمك من النار. اي يعصمك من الناس حتى تبلغ رسالة ربي هل بلغها النبي صلى الله عليه وسلم كاملة؟ نعم. بدليل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:18:50

فتم الدين وكمل هل هذه العصمة الى يوم القيمة؟ لا انك ميت وانهم ميتون. وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افإن ما او قتل انقلبتم على اعقابكم؟ عموما هناك حديث مطول في موضوع كيفية وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ليس هذا محل - 00:19:09

فاما تعميم خطأ. اذا التعميم الخطأ امرت ان اقاتل الناس. حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله. فقالوا الناس يراد منها كل البشر. طبعا هذا تعميم خطأ. لأن النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يتحدث عن كل البشر. لانه مش كل البشر يقاتلون. النساء لا يقاتلون - 00:19:30

الاطفال لا يقاتلون وانما يتحدث عن المقاتلين مثلا ابتداء. لربما يتحدث عن قريش لربما يتحدث لكن كيف يقول الناس هنا مشكلة هناك في العموم عند العرب ما هو عموم يراد منه الخصوص - 00:19:50

وما هو عموم باق على عمومه؟ وهناك ما هو عموم مخصوص مثلا لما يقول الله عز وجل قل اعوذ برب الناس ما المقصود بكلمة الناس؟ المقصود كل الناس. كل الناس. هذا عموم باق على عمومه - 00:20:09

حينما يقول الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم. الذين قال لهم الناس يعني كل البشر قالوا له مستحيل ان يكون هذا العموم باق على عمومه. انما هو عموم - 00:20:25

طوس او عموم يراد به الخصوص يعني انما قالت لهم قريش ذلك الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم. من جاءهم بأخبار قريش قال ان قريش جمعت لكم. فسماتهم الناس ان - 00:20:39

قد جمعوا لكم. المقصود بالناس هنا من؟ المقصود قريش. الذين قال لهم الناس الذين حملوا اخبار قريش. فهنا ليس عموما باق على عمومه. وبالتالي امرت ان اقاتل الناس لا تفهمها على هذا العموم. كيف تفهمها على هذا العموم؟ ولدينا اية قرآنية تتحدث عن اناس من الكفار يقول الله - 00:20:55

عز وجل عنهم لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوك من دياركم ان تبروهم وتقسّطوا اليهم ان الله يحب حب المستطيل هل هناك تعارض بين هذا الحديث وبين هذه الآية؟ لا تعاون. لانه هذا الحديث يتحدث عن طائفة معينة الآية القرآنية تتحدث عن من لا يقاتل - 00:21:18

ولا يؤذينا في ديننا مثلا قول الله عز وجل واقتلوهم حيث تقتلموهم. شفتم الاسلام يدعو الى الارهاب يدعو الى قتل كل الكافرين. غير صحيح. يتعارض مع الآية التي ذكرتها لا ينهاكم الله - 00:21:39

طبعا الذين لم يقاتلوكم في الدين. لكن لو قرأت النص نفسه علمت انه لا يتحدث عن كل الكفار يتحدث عن كفار قريش الذين اذوا النبي صلى الله عليه وسلم والذين اخرجوه من مكة. الآية تقول واقتلوهم حيث تقتلموهم واخرجوا - 00:21:54

من حيث اخرجوكم. والفتنة اشد من القتل. ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلكم فيه. فان قاتلوك فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين. فاذا القضية متعلقة بمن؟ متعلقة بكفار قريش. وليس عامة في كل البشر. فعندما يأتي احدهم ويقول - [00:22:11](#) الاسلام يبيح الارهاب والاسلام يأمر بقتل كل الكافرين. هذا الكلام غير صحيح من الامثلة ايضا حديث لقد جئتم بالذبح. يا سلام! الاسلام دين ارهاب. الاسلام جاء بالذبح. اقرأ الحديث من اوله. يا عشر قريش لقد جئتم بالذبح - [00:22:31](#)

قتلوا النساء مثل سمية وعنبوه الصحابة مثل عمار وبلال وغيره طيب ماذا يقول له النبي صلى الله عليه وسلم؟ يقول طيب من ضربنا على خدنا ندر له الايسر ما عندنا في الاسلام هذا. فحذرهم النبي صلى الله عليه وسلم عندما فعلوا هذا - [00:22:49](#)

بان هذا سيؤدي الى ذبحهم لان المسلمين لن يسكنوا عليهم ابدا الدهر. فاذا لدينا هنا تعليم خاطئ هناك ايضا من موارد الشبهات الجهل بدلاليات الالفاظ والعبارات في لغة العرب في ناس لا يفرقون بين قاتل واقتلوا - [00:23:05](#)

قاتلوا واقتلوها. هل هناك فرق بينهما؟ العربي لما يسمع الكلام هذا هل يشعر بالفرق؟ نعم اقتل هذه تقال لمن لا يستطيع الدفاع عن نفسه اقتلوا الطفل مثلا اقتل الاسير اقتل الحيوان لانه لا يستطيع ان يدافع عن نفسه - [00:23:27](#)

لكن ما في احد يقول قاتلوا الحيوان. قاتلوا الطفل قاتلوا النساء. ليش؟ لان الاطفال النساء الحيوانات لا تقاتل. لا تقدر الدفاع عن نفسها الان ايات القرآن تدعوا الى القتال؟ ايات القرآن تدعوا الى القتال - [00:23:45](#)

القتال يكون بين الجيوش يكون بين الجنود والقتل يكون للنساء للاطفال للمدنيين. ايات القرآن كانت دائما تدعوا الى القتال. ولم ترد عبارة القتال الا ضمن القتال الا ضمن القتال من المواقف يعني التي لا انساها - [00:24:03](#)

والتي يعني تدل كيف يستطيع هؤلاء المدلسون ان يغزون ويستغلون احيانا جهلنا باصول لغة العرب. موقف حصل معه لربما بعض الناس يلومني ان اذكره لكن ليس عندي يعني ما يمنعني من ذكره - [00:24:25](#)

اذكر ماذا كنت في حوار قبل ما يقرب من خمسة وعشرين سنة كنت في حوار مع مسيحيين في فكانوا يقولون عندكم حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتى بنبيذ فشربه. يا رجل اتي بنبي معقولة النبي صلى الله عليه وسلم اوتى - [00:24:42](#)

بنبيذ فشربه طبعا يفهم النبيذ هو على انه ايش؟ على انه خمر كما هو المصطلح الدارج اليوم. بينما النبيذ بلغة العرب هو النقيع. لو بتصر فوضعته ووضعته في ماء هذا يقال عنهنبيذ او نقيع. لو اتيت بزبيب باي شيء. يعني مثل اشبه ما يكون بالعصير - [00:24:59](#)

فهذا معناه في لفتهم لكن معناه في لفتنا شيء اخر طيب النبيذ هذا اذا بقي اكثر من ثلاثة ايام يبدأ يتغير طعمه هنا النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالقائه بعد ثلاثة ايام. كان يشرب منه اليوم الاول والثاني والثالث ثم بعد ذلك اما ان يشربه او يشربه - [00:25:18](#)

او يريقه لا يمكن ان يسمح له بيوم رابع لانه سيدأ بايش؟ سيدأ بالتخمر. لكن المشكلة مش هون فقط فقال لي اسمع الرسول ماذا يقول لما اوتى بنبيه قال الا خمرته - [00:25:38](#)

شكون النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بنبيته يقال الا خمرتهم والله يا اخواني انا غابت عن ديني غابت عن دين ثم بعد ذلك بعد ان انتهيت من حوار وخرجت من البيت تذكرت او فهمت المعنى ولكن كان فات الموعد. الا خمرته؟ يعني الا غطيته الخمار - [00:25:54](#)

هو الغطاء. الا خمرته ولو ان تعرض عليه بعود. يعني اذا انت ما عندك ما تغلق هذا هذه الانية وتغطيها. لو تضع فقط عود يعني هذا الذي استطيع فعله يقول الا خمرته يعني الا جعلته خمرا - [00:26:11](#)

فهذا هذا الفهم الخاطئ انما هو جهل بالفاظ العرب. جهل وقعت فيه انا للحظة من اللحظات وغاب عن ذهني. ولربما اهو جهل او تجاهل من ذاك الذي طرح علي هذه الشبهة - [00:26:28](#)

اذا هناك جهل بدلالة العبارات عند العرب. احيانا يا اخواننا العبارات تختلف من لغة الى لغة. مثلا قاتلوك الله الله هي الان عندنا هي دعاء من اسوأ الدعاء. لكن العرب ما كانت تقوله وتريد الدعاء. يعني واحدة آآآ تريد ان تشجع ابنها تقول قاتلوك الله يا ولد. ايش - [00:26:43](#)

اللي عملته هذا. مثلا يقولون رغم انفه. يقولون تربت يداك. كل هذه العبارات لو اخذت بمعناها الظاهر قد تعطيك معنى غير جيد. لكن معانيها عند اولئك القوم لم يكن يراد هذا المعنى منها - [00:27:03](#)

انما كانت عبارة عن محط كلام اعتادوا على قوله. وبالتالي ينبغي ان نفهم النصوص كما هي في لغة من قالها وليس اللغة المعاصرة التي قد تتغير فيها استقدام الكلمات في عندنا من موارد الشبهات الظاهرية المقيمة عند بعض الناس - 00:27:19

بعض الناس يعني عنده ظاهرية عجيبة جداً. لا تكاد تتوقع يا اخوانا الاصل في النصوص ان تفهم على الظاهر. لكن المعنى العربي دائماً قد يراد منه الظاهر وقد يراد منه مجاز. قد يراد منه معنى خفي - 00:27:39

هناك طرائق عند العلماء للتمييز هل المراد هنا او المراد هناك؟ اهمها السياق لذلك التأويل قال به علماء اهل السنة والجماعة جميعاً. مثلاً اية مثل قول الله عز وجل ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رافع - 00:27:56

العلماء المسلمين بكل طوائفه متتفقون على تأويل هذه الآية وان المراد انه معهم بحفظه وكلائه وعانته وليس انه معهم بشخصه اه مثلاً النبي صلى الله عليه وسلم يقول للرجل الذي اذا صلى احدكم فليصلِّ الى سترة اذا جاء احد يريد ان يعترض عليه - 00:28:12

قاتلوا فانما هو شيطان. لا يمكن ان يفهم منها عاقل بأنه المقصود انه هذا من جنس الشياطين. لا هذا اخ مسلم كان بيصلِّي معك في المسجد. انما هو شيطان معنی ان ما فعل فعلاً يفعله الشيطان وهو قطع صلاة المصلي. يمكن ان يكون لها تأويل اخر لكن لا يمكن ان يكون المعنى الظاهري مراداً - 00:28:35

بعض الناس يعني غارقون في الظاهرية المقيمة او مثل حديث النبي صلى الله عليه وسلم. الراكب شيطان اذا واحد بدو يسافر لوحده والراكبان شيطانان والثلاثة مو معناه انه هذا الانسان شيطان من جنس الجن لا انما فعل فعلاً يعني يفعل - 00:28:55

الشيطان مثلاً او غيرها من التأويلات. فلا يمكن ان يكون المعنى الظاهري مقصوداً اذكر مرة من المرات كنت اناقش واحد فقلت له حديث النبي صلى الله عليه وسلم آآ المؤمن يأكل بمعي واحد والكافر يأكل بسبعة امعاء. هو - 00:29:14

مصر على انه الكفار عندهم سبعة ابحاث. يا اخي مو معقول طب هو الحديث عن نفس الشخص انه لما اسلم آآ اقتصد في اكله. طيب لا يمكن ان يكون منذ سبع امعاء ولمن اسلم مجرد ما اسلم الامعاء هذي كلها التأمت في معي واحد. يقول لك هكذا كلام النبي عليه الصلاة والسلام. هذه الظاهرية المقيمة - 00:29:29

هي سبب للكثير والكثير من الشبهات ذلك ان النص العربي يحتمل ظاهر النص ويحتمل معاني اخرى مجازية لذات النص آآ هنا اذكر مثلاً احياناً نقرأ بقول العلماء يقول وظاهر النص يدل على كذا. مجرد ما تقرأ هذه العبارة معناها انه هذا اللفظ - 00:29:49

او هذا المعنى هو المتبادر الى الذهن من اللفظ لكن هناك معاني اخرى ايضاً هي محتملة فكلمة ظاهر النص هي في نفسها تحمل ان هناك معنى اخر محتمل لكن العالم رجح المتبادر الى الذهن من الفهوم المختلفة - 00:30:11

هناك شبهات نقع فيها او يؤزها او يخرجها عدم الالف عدم الايدز مثلاً او قضية تعدد الزوجات في بلاد كثيرة الامر غير معتمد. فيصبح هذا محل شبهة. بينما في بلاد اخرى الناس معتادين على هذا الامر. فلا يصبح محطاً او محلاً - 00:30:31

للشبهة قضية بيع الرقيق. احنا اليوم ما شفنا بيع رقيق الحمد لله انه انتهينا من الرقيق وحكاية الرقيق هذي لكن آآ في امم كانت تمارس كل الامم او كل الامم كانت تمارس الرقيق - 00:30:51

طيب ما دامك كانت تمارس الرقيق فاذا اكيد كان في بيع رقيق يعني هناك سوق للنخاسة يوضع فيه العبيد فيأتي هذا ينظر الى قدوة العامل الذي يريد او الى جمال البنت التي يريد ان يشتريها هذا كان موجوداً - 00:31:05

نحن ما الفناه الحمد لله وقد وقانا الله عز وجل من رؤية هذه السور. لكن كهذا الامر لا يؤدي بحد ذاته الى كونه مذمة منتقصاً فيها الاسلام والمسيحية واليهودية لانه هذه الاديان اجازت - 00:31:20

آآ استقاء. يا اخوانا يعني الناس اللي يقولوا ليشن الاسلام ما حرم الاستقاء؟ غير الذي ذكرته. طيب اذا الاسلام حرم كل ما عدا يشغل اه شئين اتنين. الاول استقاء الحروب الثاني البيع. البيع والشراء - 00:31:39

طيب ليشن ابقى الاسلام في استرقاء الحروب؟ كان اول اذا واحد عجز عن سداد الدين يشترط كان بامكان الواحد يأخذ اولاده وينزلهم السوق ويبيعهم كان اذا انسان ارتكب جنائية او جريمة يتحول الى رقيق هذا الاسلام كله حرام. ابقى الاستقاء في الحروب

ليش ما حرموا؟ طيب لأن الامم تسترق لل المسلمين وقد حصل في التاريخ مرارا فكيف تطلب من المسلمين ان لا يسترقو الامم والامم تسترقوهم؟ يعني هذا حقيقة طوباوية غير معقولة وغير مقبولة وغير يعني - 00:32:13

غير مقبولة حتى بالعقل السوي. كيف امم تسترقو وانت لا تسترد؟ لا. لما الامم تعلم انك انت تسترق وهم يسترقوون هذا ادعى ان ان الكل يبطل من الاسترقة وهذا ما وصل اليه العالم في القرن الواحد والعشرين حين حرم الاستلقاء. وقتها نحن اسعد - 00:32:28

الناس بتحريم الاستلقاء اذا ايها الاخوة الاحباب هذه نماذج وابواب منها تنبع يعني الشهوات والشهوات ولعل هناك اشياء اخرى قد غفلت عنها يعني اخوة الكرام ان شاء الله يراجعونها في الكتب وفي بطون اقوال اهل العلم لعلهم يجدون غير ذلك وهو موجود -

00:32:48

00:33:12 -